

الهداية الكبرى

[112] إلی فدخلت الريح وسارت بنا فإذا نحن في كهف عظیم فحطت علیه. قال أمير المؤمنين يا سلمان هذا الكهف والرقیم فقل للقوم: يتقدمون أو اتقدم ؟ فقالوا: نحن نتقدم فقام كل واحد منهم صلى ودعى وقال: السلام علیکم يا أصحاب الكهف فلم یجبهم أحد، فقام بعدهم امیر المؤمنين صلى ركعتین ودعا بدعوات خفيات فصاح الكهف وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امیر المؤمنين (علیه السلام): السلام علیکم ایها الفتية الذين آمنوا بربهم وزادهم هدی. فقالوا: وعلیک السلام يا أخا رسول الله ووصیه، لقد اخذ الله العهد علينا بعد ایماننا بالله وبرسوله محمد، ولك يا أمير المؤمنين بالولاية الى يوم الدين، قال فسقط القوم لوجوههم وقالوا يا ابا عبد الله ردنا، فقلت: وما ذلك الي، فقالوا: يا ابا الحسن ردنا فقال (علیه السلام): يا ریح رديهم الى رسول الله (صلى الله علیه وآله) فحملتنا فإذا نحن بین یدیه، فقص علیهم رسول الله القصه كما جرت فقال: حبيبي جبریل اخبرني ان عليا فضله الله علیکم. وعنه عن يعقوب بن بشر عن زيد بن عامر الطاطري عن زيد بن شهاب الازدي عن زيد بن كثير اللخمي عن ابي سمينه محمد بن علي عن ابي بصير عن مولانا الصادق (علیه السلام) قال: لما اظهر رسول الله (صلى الله علیه وآله) فضل امیر المؤمنين كان المنافقون يتخافتون بذلك ويسترونه خوفا من رسول الله الى ان خطب اکابر قريش فاطمة، وبذلوا في تزويجها الرغائب، فكان رسول الله (صلى الله علیه وآله) لا یزوج احدا منهم حتى خطبها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال رسول الله (صلى الله علیه وآله): يا علي ما خطبتها إلا والله زوجك إياها في السماء لأن الله وعد ذلك فيك وفي ابنتي فاطمة فقام إليه أبو أيوب خالد بن زيد الانصاري وقال: يا رسول الله وقد زوج الله عليا في السماء بفاطمة (عليها